14042 ـ إعطاء عينة من دم السجين للمسؤولين في الولاية لتحليلها

السؤال

شخص معتقل (سجين) يسأل هل يستطيع أن يعطي عينة من دمه للولاية لتقوم بتحليلها حتى يكون لديها سجل عن أنواع دماء المجرمين السابقين ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يظهر أن أصحاب الجرائم يشتركون في فصيلة واحدةٍ في دمائهم ، فلا علاقة بين فصيلة الدم وسلوك الإنسان فإن الناس كلهم – صالحهم وسيئهم – يشتركون في فصائل دمائهم .

والذي نوصي به هذا السجين : أن يتوب إلى الله مما جناه وفعله ، وأن يُرد الحقوق إلى أهلها إن كان ظلم أحداً ، وأن يغتنم حياته قبل مماته وصحته قبل سقمه ويسارع في التوبة إلى الله ، فإن الله تعالى يقبل توبة عبده إذا تاب إليه ويغفر له ذنبه .

وإعطاء عينة من دمه للولاية ليس فيه شيء من الناحية الشرعية طالما أنه لن يساء استخدامه ، بل هو لعمل سجل عندها للمسجونين ، لكن تنبه إدارة السجن بخطاب أن العلّة في الإجرام ليس فصيلة الدم وإنما فساد القلب والعقل والنشوء على الجريمة والاستمرار عليها .

فإذا أرادوا العلاج فليعالجوا أصل المشكلة بالبحث في دوافع الإجرام وأسباب نشوئه ويسعوا لمنعها وإصلاح المجرمين ولا يوجد أحسن من الإسلام لعلاج هذا .

والله الهادي.